

صحيفة الحسن عليه السلام

[264] قول ابي عزوجل: (افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) (1)، وقوله: (ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (2). وما انت وذكر قريش، وانما انت ابن علق من اهل صفورية، اسمه: ذكوان، واما زعمك انا قتلنا عثمان، فواي ما استطاع طلحة والزبير وعائشة ان يقولوا ذلك لعلي بن ابي طالب، فكيف تقوله انت. ولو سألت امك من ابوك اذ تركت ذكوان فالصقتك بعقبة بن ابي معيط، اكتسبت بذلك عند نفسها سناء ورفعة، ومع ما اعد ابي لك ولابيك ولأمك من العار والخزي في الدنيا والاخرة، وما ابي بظلام للعبيد. ثم انت يا وليد، واي اكبر في الميلاد ممن تدعي له، فكيف تسب عليا ولو اشتغلت بنفسك لتثبت نسبك إلى ابيك لا إلى من تدعي له، ولقد قالت لك امك: يا بني ابوك واي الام واخيث من عقبة. 1 _____

- السجدة: 18. (*) _____ 2 - الحجرات: 6. (*)
